

اتفاقية تعاون إطارية 5+5  
بين الجامعات الحدودية التونسية الجزائرية



## اتفاقية تعاون إطارية 5+5

### بين الجامعات الحدودية الجزائرية التونسية

- استنادا إلى إيمانهم بضرورة تدعيم أواصر الأخوة ورغبتهم المشتركة في تأسيس مناخ من التفاهم والتعاون الجامعي واقتناعا منهم بضرورة تعزيز وتطوير التعاون العلمي والتكنولوجي والتبادل الأكاديمي بين الجامعات التونسية والجزائرية قصد تنمية تعاون مثمر وبناء في مجال التعليم العالي والبحث العلمي إلى النهوض بهذا القطاع ويشمل المجالات ذات الاهتمام المشترك:
- تنفيذا لذكرة تفاهم في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التونسية والتعليم العالي والبحث العلمي الجزائري الموقعة بالجزائر بتاريخ 21 ديسمبر 2017،
- تأكيدا على توطيد سبل التعاون في المجالات ذات الاهتمام المشترك واستخدام الإمكانيات البحثية والفكرية والعلمية للمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدين لاسيما في المناطق الحدودية بينهما؛

فقد حررت هذه الاتفاقية بين كل من :

#### - الجانب الجزائري:

- مدير جامعة الوادي، السيد عمر فر Hatchi
- مدير جامعة سوق هراس، السيد محمود بوفايدة
- مدير جامعة تبسة، السيد عبد الكريم قواسمية
- مدير جامعة عنابة، السيد محمد مانع
- مدير جامعة الطارف، السيد سليم حداد

#### - الجانب التونسي:

- رئيس جامعة قفصة، السيد رشاد بن يونس
- رئيس جامعة قابس، السيد كمال عبد الرحيم
- رئيس جامعة صفاقس، السيد عبد الواحد المكني
- رئيس جامعة القيروان، السيد حمادي المسعودي
- رئيس جامعة جندوبة، السيد هشام السبيسي

اتفقت الأطراف المتعاقدة على ما يلي:

**المادة الأولى :** تعمل الأطراف المتعاقدة بصفة تشاركية ووفقا للمستجدات لكلا البلدين في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على :

- تحديد الأولويات الجديدة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ذات العلاقة بالتحديات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في عالم متعدد ؛
- تطوير آليات العمل المشتركة ؛
- تقييم نتائج التعاون والشراكة.

**المادة الثانية :** العمل على دعم الجودة بالتعليم العالي والسعى لمواكبة المعايير الدولية المعتمدة في مجال التكوين والبحث وتركيز آليات التقييم والاعتماد من خلال تطوير الاستشراف والبرمجة والتسهيل الذي يشمل اعتماد التعاقد وتركيز منظومة التصرف حسب الاهداف وتنظيم انظمة المعلومات الخاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي.

تعمل الأطراف المتعاقدة على الآليات الكفيلة بتفعيل وتحفيز التعاون في المجالات التالية:

#### **/1 مجال التعليم العالي:**

- إحداث شهادات مشتركة أو مزدوجة في الاختصاصات ذات الأولوية المشتركة، وإعداد برامج مشتركة وتطوير القدرات للاستعداد لهن المستقبل لموازنة متطلبات الثورة الصناعية وتعزيز ثقافة الابتكار والمقاولاتية ؛
- الإشراف المشترك على أطروحتات الدكتوراه وبعث مدارس دكتوراه مشتركة وتوأمتها ؛
- إبرام اتفاقيات شراكة لدعم حركة الطلبة والأساتذة والإداريين في الاتجاهين ؛
- تطوير منظومة التricsات ومشاريع نهاية الدراسة، لاسيما ربطها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛
- إقامة التظاهرات العلمية وتشجيع التعاون في مجال المنشورات الجامعية العلمية والبيداغوجية ؛
- تطوير الشراكة في ميدان الاعتماد وتقييم مسالك التكوين.

#### **/2 مجال البحث العلمي والابتكار والتطوير التكنولوجي:**

- تحديد مواضيع بحثية مشتركة جديدة ؛
- إعداد وتنفيذ حسب الإمكانيات المتاحة، لبرامج مشاريع بحث مشتركة ؛
- المشاركة في طلبات العروض الثنائية لتمويل مشاريع البحث المشتركة التونسي الجزائري مع تحبين أولوياته وتوسيع مجالاته ودعم موارده المالية ؛

- دعم المشاركة التونسية الجزائرية في برامج البحث الممولة في اطار التعاون متعدد الاطراف من خلال تعزيز التنسيق بين الهيئات المعنية بالبرامج الدولية لاسيما الاوروبية للبحث العلمي والابتكار :
- العمل على وضع اطار تنظيمي لاستقبال الباحثين ما بعد الدكتوراه (Post-Doctorat) بمؤسسات البحث العلمي بكل الجامعات :
- المساهمة في ايجاد سبل تمويل مشاريع بحث تنافسية في مجالات بحث ذات أولوية مشتركة :
- توأمة هيئات البحث.

### 3/ مجال الحكومة وتطوير القدرات :

- إقامة شراكة في مجال التعليم الافتراضي والتكوين المزدوج، خاصة في مجال هندسة التكوين والمحظى ومعايير الجودة :
- تكثيف التكوين البيداغوجي للمدرسين وتنويعه عبر الندوات وحلقات التكوين البيداغوجي على مستوى الجامعات :
- تبادل الخبرات والبرامج في تطوير الحكومة في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي :
- تبادل الخبرات عن طريق دورات تكوين في مجال تثمين نتائج البحث العلمي والاستعمال الامثل للتجهيزات العلمية في الاتجاهين :
- ارساء شراكة حقيقة في مجال التكوين عن بعد بين الجامعة التونسية ونظيرتها الجزائرية على أن تنطلق هذه الشراكة في مرحلة أولى بتكوين المكونين :
- تبادل المعلومات حول التكوين الذي توفره جامعات البلدين وتحديد الضوابط البيداغوجية وقوانين التعليم العالي المنظمة لها :
- العمل على تطوير الجاذبية والمرئية الدولية للجامعات :
- تطوير التكوين المشترك للإطارات الجامعية في مجال آليات الجديدة للحكومة وتطبيق نظم الجودة والاعتماد :
- تطوير التعليم عن بعد وألياته التقنية :

يتم تنفيذ الأنشطة العلمية والاكاديمية المتفق عليها ضمن اتفاقيات خصوصية وبرامج تنفيذية تبرم تنفيذا لهذه الاتفاقية، وتعرض على سلطة الإشراف لإبداء الرأي قبل التوقيع.

**المادة الثالثة :** يعمل مختلف الاطراف على تطوير الشراكة بين المؤسسة الجامعية والاوساط المهنية ودعم الصلة بينهما وبين محيطةها من خلال توسيع نطاق العمل الاكاديمي عموما وفي البحوث المجددة خاصة. دعم الشراكة مع المحيط الاقتصادي والاجتماعي في التكوين والبحث وتطوير آليات البناء المشترك للإجازات وتشريك المهنيين.

**المادة الرابعة :** يتبادل الاطراف زيارة العمداء والمديرين وأعضاء هيئة التدريس في نطاق لجان فنية مشتركة لتبادل الآراء وإلقاء المحاضرات وإجراء البحوث العلمية والمشاركة في المؤتمرات والندوات وذلك وفق جدول زمني معين وطبيعة حاجيات كل طرف.

**المادة الخامسة :** يمثل هذا الاتفاق آلية تشجع على تطوير علاقات التعاون بين مختلف الاطراف وتنويعها وفتح آفاق أرحب للتشاور والتعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك حيث يعمل الاطراف على تنسيق الانشطة الاكاديمية والعلمية والثقافية، ويتخذ مختلف الممثلين القانونيين جميع التدابير والإجراءات الكفيلة بتأمين تنفيذ جملة الأنشطة المتفق عليها في نطاق بنود هذا الاتفاق.

#### **المادة السادسة :**

**يعمل الطرفين على:**

- إحداث هيئة عليا مكونة من رؤساء الجامعات 5+5 تجتمع سنويا بالتداول بين تونس والجزائر كما يمكنها الاجتماع عن بعد تعمل على وضع استراتيجية للشراكة وتحديد برامج عمل سنوية ومتابعة تنفيذها ؛

- يشكل الاطراف لجنة ممثلي عنهم للمتابعة والتقييم لتسهيل التواصل وتقدم اللجنة تقريرها سنويا مع اقتراح مجالات التعديل والتطوير والاستحداث. ويقوم الاطراف بإعداد تقرير لتقييم النشاط يتم إحالته لسلطي الإشراف للإعلام ؛

- إحداث هيكل مشترك يعني بإدارة وتسير ومرافقه التبادل الطلاي وتفعيل الإشراف المزدوج ومختلف عمليات التعاون على غرار المشاريع الأوروبية المماثلة.

**المادة السابعة :** يعمل الأطراف على استكشاف إمكانيات التمويل الضرورية لتفعيل أنشطة التعاون، ويتم ذلك في إطار ما تسمح به النصوص التشريعية الصادرة في الغرض بكل البلدين ومع احترام الإجراءات المعمول بها.

**المادة الثامنة :** النتائج المترتبة على مشاريع البحث العلمي والمعلومات المتعلقة بها والمنفذة في إطار هذا الاتفاق يتم الإعلان عنها ونشرها واستغلالها وفقاً لاتفاق مشترك وطبقاً للقوانين الدولية ذات العلاقة بحقوق الملكية المفهولة بها في كلا البلدين.

كل البحوث والمحاضرات ومضامين الدورات المقدمة من أعضاء الجهازين الأكاديميتين المتعاقدتين بصفة فردية أو مشتركة تخضع لحقوق الملكية الفكرية فلا يمكن لأي طرف التصرف في المضامين المقدمة سواء بالتقديم أو بإعادة النشر أو باستغلال نتائج أو غيرها إلاّ بعد إذن مسبق من صاحب العمل بعد مراسلة الجهة الأكademie المنتهي إليها.

**المادة التاسعة :** يصبح هذا الاتفاق نافذ المفعول من تاريخ إتمام إجراءات التوقيع على أن يتولى كل طرف إجراءات المصادقة لدى سلطتي الإشراف وتكون مدتها خمس سنوات (05) سنوات يتم تجديده إثر عرض مشروع جديد بين الاطراف وبعد تقييم فترة التعاقد الأول.

يمكن لكل طرف في أي وقت إنهاء العمل بهذا الاتفاق على أن يتم إشعار الطرف الآخر كتابياً وبالطرق الدبلوماسية، وفي تلك الحالة يكون الإنهاe بعد ستة أشهر من تاريخ الإشعار.

لا يؤثر إنهاء العمل بهذا الاتفاق على موافصلة المشاريع أو البرامج الجارية في إطارها التي تكون منجزة تماماً مع تاريخ انتهائه.

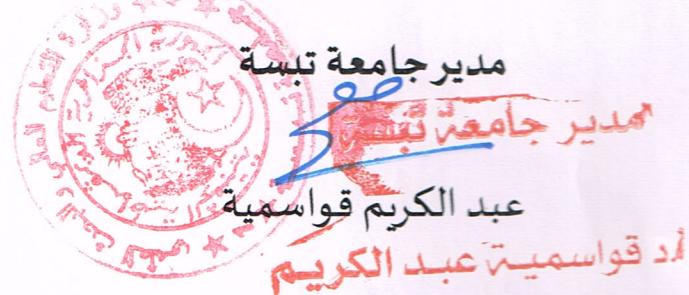
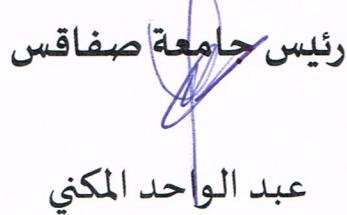
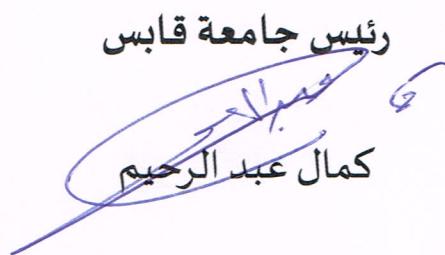
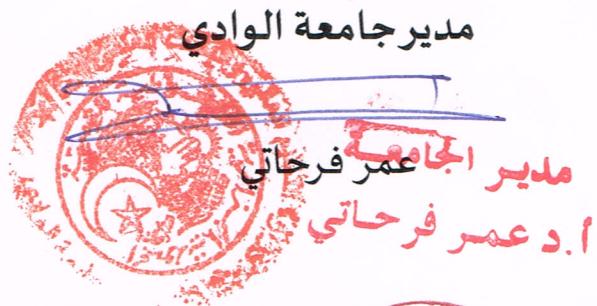
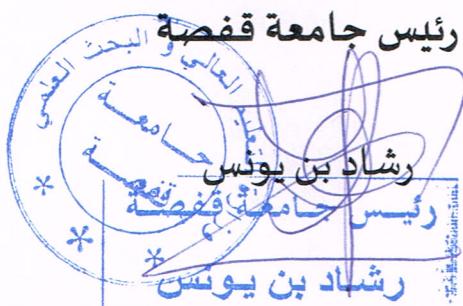
يمكن مراجعة هذه الاتفاقية عن طريق اتفاق مشترك أو بطلب من أحد الطرفين، وفي هذه الحالة فإن التعديلات المتفق عليها يتم إدراجها في إطار ملحق يتم عرضه على مصادقة سلطة الإشراف.

**المادة العاشرة :** يتم فض النزاعات المرتبطة بتنفيذ هذه الاتفاقية ودياً أو عبر اللجوء إلى هيئة رؤساء الجامعات 5+5 للبت في الأمر على أن تضع الهيئة مصلحة المنتفعين في المقام الأول وفي حال تعذر حل النزاع يتم حله عبر الطرق الدبلوماسية وذلك للحفاظ على مكانة وسمعة البلدين.

**المادة الحادية عشر :** اتفقت الاطراف الموقعة على هذه الاتفاقية أن تكون اللغة العربية هي لغة تحرير فصولها، وتبقى عملية ترجمتها إلى اللغة الفرنسية من اختصاص الطرف الثاني، على أن يتم اطلاع الطرف الأول على مضمونها المترجم، وفي حال الاختلاف في التأويل حول مضمون تفسيرها تكون النسخة العربية هي المرجع.

يوقع الاطراف على 12 نسخة اصلية، من هذه الاتفاقية لكل منها ذات الحجية القانونية، قصد تمكين كل الأطراف الموقعة من الجهتين على نسخة اصلية منها.

حرر ووقع هذا الاتفاق بـ ..... 21 MAR 2022



رئيس جامعة القيروان

حمادي المسعودي

رئيس جامعة جندوبة

هشام السبيسي



الأستاذ: محمد مائتى  
مدير جامعة الطارف

الأستاذ الدكتور سليم حداد مدير جامعة الطارف

الأستاذ الدكتور سليم حداد